

تفسير

رسالة تسالونيكي الثانية

القس انطونيوس فكري

كنيسة السيدة العذراء بالفجالة

الاصدار الثاني 2012

رسالة بولس الرسول الثانية إلي أهل تسالونيكي - جدول تسالونيكي الثانية

رقم الإصحاح	رقم الإصحاح	رقم الإصحاح	رقم الإصحاح
مقدمة	تسالونيكى الثانية ١	تسالونيكى الثانية ٢	تسالونيكى الثانية ٣

رسالة بولس الرسول الثانية إلي أهل تسالونيكي (المقدمة)	عودة للجدول

هذه الرسالة مشهورة بنبوءة لبولس الرسول، إذ أوحي له الروح القدس عن قيام حركة إرتداد عنيفة للغاية وهذه ستكون أمَّر مما تعانيه الكنيسة في عصره وهذه الحركة ستسبق مجئ المسيح الثاني مباشرة، فيها يتجسم الشيطان في شخص إبن الهلاك إو إنسان الخطية الذي يقاوم مملكة السيد المسيح في أواخر الدهور ويعتبر ظهور هذا الشخص وهذه الضيقة علامة علي إقتراب ظهور المسيح في مجيئه الثاني.

الرسول حتي يلهب شوق المجاهدين الروحيين للعمل بفرح كلمهم في الرسالة الأولي عن أن المسيح سيأتى فجأة وأن يوم مجيئه سيأتي كلص، وعلينا أن نتوقعه في كل وقت. وربما أساء البعض فهم هدف الرسول وظنوا أن مجئ المسيح هو علي الأبواب، فباع البعض ممتلكاتهم وأهمل الكثيرون أعمالهم اليومية، خصوصاً أنه علي ما يبدو وصلت رسالة مزورة منسوبة للرسول أن موعد مجئ المسيح بات علي الأبواب، مما سبب تشويشاً في الكنيسة لذلك أرسل الرسول هذه الرسالة يطلب فيها:

١. أن يعيشوا حياتهم بطريقة طبيعية ويعملوا أعمالهم بلا تشويش، فالمسيح لن يأتي إن لم يأتي إنسان الخطيئة والضيقة أولاً.
٢. أعطاهم علامة علي أن الرسائل الصادرة منه شخصياً تنتهي بالسلام الذي يكتبه في آخر كل رسالة بيده (٢ تس ٣ : ١٧).
٣. إذ كانت الكنيسة لا تزال تحت الضيق كتب إليهم بأسلوب أبوي يشجعهم علي إحتمال الألم ويوضح السلوك اللائق بهم كأولاد الله.
٤. نفهم من كلام الرسول أنه من الخطأ تحديد موعد للمجئ الثاني ولكن ليس من الخطأ فهم العلامات للإستعداد. وعلينا أن نكون مستعدين دائماً.

كتب الرسالة بعد شهور من كتابة الرسالة الأولي أي حوالي منتصف عام ٥٣م وكتبها من كورنثوس وكان تيموثاوس و سيلا مازالا معه.

وأقسام الرسالة كما يأتي:

(ص ١) تشكرات لله.

(ص ٢) يتحدث بأسلوب رؤيوى.

(ص ٣) يتحدث بأسلوب عملي

رسالة بولس الرسول الثانية إلي أهل تسالونيكي (الإصحاح الأول)	عودة للجدول

الآيات (١-٢):- "[١]بُولُسُ وَسِلْوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: [٢]نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. "

اللهِ أَبِينَا = الرسول سيتحدث عن ضيق وإرتداد عظيم، ويسبق بقوله أبينا ويعطي لهم شعور بالإطمئنان، فإذا كان الله أبانا فلماذا الخوف مما سيحدث.

الآيات (٣-٤):- "[٣]يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ كَمَا يَحِقُّ، لأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَنْمُو كَثِيرًا، وَمَحَبَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَمِيعًا بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ تَزْدَادُ، [٤]حَتَّى إِنَّنَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كَنَائِسِ اللهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ اضْطِهَادَاتِكُمْ وَالضِّيقَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا. "

في الرسالة الأولي مدحهم علي محبتهم وإيمانهم وهنا يمدحهم علي إزديادهم ونموهم فيها. وبهذا نفهم أن الإيمان ينمو والمحبة تنمو وهذا علامة صحة للإنسان المسيحي. ولاحظ أنه يشكر الله علي هذا، فهذا عمل الله فينا، أن ينمي فينا الإيمان والمحبة. والرسول يشْكُرَ فِيَ كُلَّ حِينٍ = أي حتي في الضيقات. بل أن الضيقات نري فيها يد المسيح الذى يشترك معنا دائما فى حمل الصليب بصورة واضحة ، فيزداد إيماننا والتلاميذ طلبوا هذا من المسيح "زد إيماننا" (لو ١٧ : ٥) ومن خلال الضيقات يزداد الحب لله وللإخوة شركاء الألم = اضْطِهَادَاتِكُمْ وَالضِّيقَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا. الصبر الذى يتكلم عنه لا علاقة له بالشجاعة والجلد الذى يتسم بهما الأبطال بين البشر، بل هو ناشئ عن التعزية الإلهية التى يعطيها الله لمن يقرر الثبات على الإيمان.

آية (٥):- "[٥]بَيِّنَةً عَلَى قَضَاءِ اللهِ الْعَادِلِ، أَنَّكُمْ تُؤَهَّلُونَ لِمَلَكُوتِ اللهِ الَّذِي لأَجْلِهِ تَتَأَلَّمُونَ أَيْضًا. "

الإيمان البطولي وإحتمال الألم بصبر كان فيه الدليل على أن الله إلي جانبهم، وهكذا أظهر الله القاضي العادل بواسطة الشجاعة والصبر والمحبة والإيمان التي ملأت قلوبهم، بأن القضية في صالحهم إذ أنه ساندهم. وهذه الشجاعة والصبر... كانت البينة أو العربون الذي أعطي لهم تاكيداً علي المكافأة النهائية، هي عربون الأفراح النهائية في السماء، وأيضاً لعقوبة الأشرار الذين يضطهدونهم. كان تسبيح الشهداء أكبر دليل علي حضور الله وسطهم، والعكس فالشقاء والتعاسة فى حياة الأشرار بينة علي تعاستهم الأبدية؟

آية (٦):- "[٦]إِذْ هُوَ عَادِلٌ عِنْدَ اللهِ أَنَّ الَّذِينَ يُضَايِقُونَكُمْ يُجَازِيهِمْ ضِيقًا. "

الله يجازى المضايقين ضيقاً إن أصروا على موقفهم بلا توبة. وفى ذلك الوقت أثار اليهود فتنة إنتهت بذبح ٣٠٠٠٠ منهم.

آية (٧):- "[٧]وَإِيَّاكُمُ الَّذِينَ تَتَضَايَقُونَ رَاحَةً مَعَنَا، عِنْدَ اسْتِعْلاَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلاَئِكَةِ قُوَّتِهِ. "

يفتح الرسول أعينهم على راحة السماء التي تنتظرهم لكي يتعزوا في ضيقتهم.

اسْتِعْلاَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ = هذا يحدث حين يُستعلن للكل من هو الرب يسوع الذى نعبده، فيخزى الأشرار الذين كانوا أصحاب سلطان يوماً ما، ومن إشترك مع المسيح في آلامه سيشترك معه في مجده الأبدي. مَلاَئِكَةِ قُوَّتِهِ = أنتم الآن في مظهر الضعف، لكن يوم إستعلان المسيح تشاركون الملائكة إستمتاعهم بقوة ملكهم وربهم المسيح يسوع. السيد يقول لنا ولكل متألم الآن " أما قدرتم أن تسهروا معي ساعة واحدة ".

آية (٨):- "[٨]فِي نَارِ لَهِيبٍ، مُعْطِيًا نَقْمَةً لِلَّذِينَ لاَ يَعْرِفُونَ اللهَ، وَالَّذِينَ لاَ يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. "

فِي نَارِ لَهِيبٍ = فإلهنا نار آكلة + (مز ٥٠ : ٣) + (مز ٩٧ : ٣) + (عب ١٢ : ٢٩). هذه النار هي نار العدل الإلهي التي لا تطيق الشر بل تبيده فالذين يختارون الفساد يحل بهم الفساد ليبيدهم، والذين يضايقون الغير ظلماً يكال لهم بذات الضيق وهذا ليس فقط لغير المؤمنين بل للمؤمنين الأشرار أولاً، ولليهود الذين عندهم نبوات واضحة عن المسيح ويرفضون الإيمان.

آية (٩):- "[٩]الَّذِينَ سَيُعَاقَبُونَ بِهَلاَكٍ أَبَدِيٍّ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ. "

بِهَلاَكٍ أَبَدِيٍّ = لا رجعة فيه ولا توقف ويبدأ بظهور المسيح في مجده، كالنور الذي يدين الظلمة ويفضحها مبدداً إياها، مجيئه سر فرحنا وهلاك الأشرار.

آية (١٠):- "[١٠]مَتَى جَاءَ لِيَتَمَجَّدَ فِي قِدِّيسِيهِ وَيُتَعَجَّبَ مِنْهُ فِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. لأَنَّ شَهَادَتَنَا عِنْدَكُمْ صُدِّقَتْ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ. "

يَتَمَجَّدَ فِي قِدِّيسِيهِ = من الذي يتمجد الله أم قديسوه ؟ الله يتمجد في قديسيه فعندما يرى المتكبرون الذين سبقوا فجلدوهم وإحتقروهم واستهزئوا بهم أنهم الآن هم قريبون منه جداً، إنه مجد لله كما هو مجد لهم، إنه مجده ومجدهم معاً، مجد له إذ هو لم يتركهم، ومجد لهم أنهم تأهلوا لكرامة عظيمة كهذه ، مجدهم هو مجد الله ظاهرا فيهم ، فى جسدهم الممجد (يو ١٧ : ١٠ + ٢٢).

شَهَادَتَنَا عِنْدَكُمْ صُدِّقَتْ = ستتمجدون فى ذلك اليوم لأنكم صدقتم كرازتى

الآيات (١١-١٢):- "[١١]الأَمْرُ الَّذِي لأَجْلِهِ نُصَلِّي أَيْضًا كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ: أَنْ يُؤَهِّلَكُمْ إِلهُنَا لِلدَّعْوَةِ، وَيُكَمِّلَ كُلَّ مَسَرَّةِ الصَّلاَحِ وَعَمَلَ الإِيمَانِ بِقُوَّةٍ، [١٢]لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ فِيهِ، بِنِعْمَةِ إِلهِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. "

الأَمْرُ الَّذِي = هو أن يتمجد الله فيهم في ذلك اليوم، وأن يثبتوا على إيمانهم ليتمجدوا.

نُصَلِّي = الراعي الحقيقي لا يكف عن الصلاة لأجل شعبه (١صم ١٢ : ٢٤).

يُؤَهِّلَكُمْ إِلهُنَا لِلدَّعْوَةِ = أن يجعلكم إلهنا أهلاً لدعوة الإيمان لكي تسيروا كما ينبغي ويجب علي المؤمنين، محركاً قلوبكم إلي طلب كل خير، ومحبة كل صلاح ومثبتاً لكم فى الإيمان عند نزول الشدائد والإضطهادات، لأن قوة الإيمان تظهر خصوصاً وقت الشدة والإضطهاد لأجل المسيح، وبهذا تكونوا مستحقين للدعوة الإلهية، ثابتين فيها. والله هو صاحب الدعوة الإلهية والرسول ما هو إلا مقدم صلوات يستدر بها مراحم الله. ودور الشعب هو إعلان الإيمان خلال العمل بقوة الروح.

يُكَمِّلَ كُلَّ مَسَرَّةِ الصَّلاَحِ = بعمل روحه القدوس، ليحقق الله غرضه فينا، الذي هو القداسة الكاملة، وغرض الله ومسرته هي صالحة من نحونا.

لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِيكُمْ= حسن سيرتكم وثباتكم على الإيمان وقت الإضطهاد هو مجلبة للمجد والكرامة لاسم المسيح. وكان ثبات الشهداء سبب إيمان للكثيرين. غاية حياتنا أن يتمجد إسم الله القدوس...

لذلك عَلِّمنا يارب أن نصلي "ليتقدس اسمك" من كل القلب.

رسالة بولس الرسول الثانية إلي أهل تسالونيكي (الإصحاح الثاني)	عودة للجدول

موضوع هذا الإصحاح هو إنسان الخطية الذي يعتبر إحدي النبوات الرئيسية في العهد الجديد. وأن مجيئه يسبق مجئ المسيح.

الآيات (١-٢):- "[1]ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ، [2]أَنْ لاَ تَتَزَعْزَعُوا سَرِيعًا عَنْ ذِهْنِكُمْ، وَلاَ تَرْتَاعُوا، لاَ بِرُوحٍ وَلاَ بِكَلِمَةٍ وَلاَ بِرِسَالَةٍ كَأَنَّهَا مِنَّا: أَيْ أَنَّ يَوْمَ الْمَسِيحِ قَدْ حَضَرَ. "

توهم التسالونيكيين أن يوم الرب إقترب وذلك:

١. بفهم خاطئ للرسالة الأولي.
٢. لاَ بِرُوحٍ وَلاَ بِكَلِمَةٍ = إدَّعي المعلمين الكذبة أن عندهم وحى بهذا.
٣. وَلاَ بِرِسَالَةٍ = زوَّروا رسالة ونسبوها إلي بولس الرسول بأن اليوم قريب. فإرتاعوا بسب ذلك. فأرسل لهم هذه الرسالة وأعطاهم علامة علي الرسائل الحقيقية التي يرسلها هو (راجع ٢ تس ٣ : ١٧، ١٨).

الآيات (٣-٤):- "[3]لاَ يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةٍ مَا، لأَنَّهُ لاَ يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الارْتِدَادُ أَوَّلاً، وَيُسْتَعْلَنْ إِنْسَانُ الْخَطِيَّةِ، ابْنُ الْهَلاَكِ، [4]الْمُقَاوِمُ وَالْمُرْتَفِعُ عَلَى كُلِّ مَا يُدْعَى إِلهًا أَوْ مَعْبُودًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللهِ كَإِلهٍ، مُظْهِرًا نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلهٌ. "

كلمة ارْتِدَادُ في اليونانية تعني ثورة عسكرية وتمرد عسكري سياسي وعصيان، والمقصود ثورة علي المسيح.
عَلَى كُلِّ مَا يُدْعَى إِلهًا = يبطل كل عبادة سواه. وهذا نص ما ذكره دانيال النبي في (دا ١١ : ٣٦) عن الملك المتأله وغالباً هو الوحش فى سفر الرؤيا (ص ١٣، ١٦، ١٩، ٢٠) وهو ضد المسيح في رسائل معلمنا يوحنا الحبيب. الْمُقَاوِمُ = فهو سينطق بما هو ضد العلي ويتجاسر بإرتكاب أعمال شريرة ضد المسيحيين. يترکز فيه كل ارتداد شيطاني، ويخادع الناس بأنه إله، وفي كبرياء يثير الناس ضد الله.
وقد ساد في القرون الأولي إعتقاد أن هذا الإنسان يظهر بعد زوال الدولة الرومانية، وأن الإمبراطور الروماني هو القوة المقاومة لظهوره لذلك صلوا ليستقر الإمبراطور علي كرسيه وتبقي الدولة الرومانية. وحدد بعض الآباء أنه سيكون يهودياً ومن سبط دان.
وقال البعض من الآباء أن كثيرين من المقاومين لله وللمسيح كانوا رمزاً له مثل أنطيوخس أبيفانيوس آخر الملوك اليونان الذين حكموا اليهود، ونيرون الذي حسب نفسه إلهاً.
إِنْسَانُ الْخَطِيَّةِ : هو عكس المسيح فالمسيح هو استعلان للبر، فيه تشخيص كمال البر الإلهي، من يقتنيه إنما يقتنى بر الله فيه، أما هذا فتتشخص فيه الخطية ببث روح الشر في أتباعه، وفي أنه يقاوم كل بر حقيقي.

ابْنُ الْهَلاَكِ = هو هالك ويسعي لاهلاك البشر، ففيه كل قدرة الشيطان (رؤ ١٣ : ٢)، هو إبن لإبليس يعمل أعمال أبيه (يو ٨ : ٤٤) + (١ يو ٣ : ١٠). والشيطان هلك لاعتزاله الله، من يسير وراء الشيطان يهلك فهو سيعتزل الله، أتباع الشيطان يحملون صورته ويكونون علي مثاله محبين لهلاك الناس، كما يحمل أبناء الله صورة الله. وإنسان الخطية هو إنسان حقيقي يلبسه الشيطان ليعمل فيه بكل طاقته حتي إن أمكن يضل حتي المختارين (مت ٢٤ : ٢٤) + (رؤ ١٣ : ٢).

ولاحظ أن المسيح أخلي ذاته في إتضاع عكس هذا المتكبر الذي يَدَّعي الألوهية. وهناك من فسَّر **عَلَى كُلِّ مَا يُدْعَى إِلهًا** = أنه سيحتقر كل المراكز العالمية والقضاء، فالمزمور والذي إستخدمه السيد المسيح *ألم اقل انكم آلهة* قيل عن الملوك والقضاة. ويقول القديس أغسطينوس أن اليهود سيقبلون هذا الإنسان علي أنه المسيح "أنا قد أتيت بإسم أبي ولستم تقبلوني، إن أتي آخر بإسم نفسه (إنسان الخطية) فذلك تقبلونه" (يو ٥ : ٤٣)، وبإسم نفسه أي يطلب مجد نفسه في كبرياء. وهم سيقبلونه إذ يظنون أنه في كبريائه وعظمته قادر أن يعطيهم مجد العالم وحكم العالم.

هَيْكَلِ اللهِ: يري بعض الأباء ومنهم كيرلس الكبير أن ضد المسيح يقوم بتجديد الهيكل اليهودي في أورشليم كمركز لعمله. ويري ذهبي الفم وأغسطينوس وغيرهم أنه يتربع في هيكل الكنيسة المسيحية ، وهذا هو الرأى الأرجح لأن الرسول يسميه هيكل الله ، فهل يكون هيكل منسوب لله ويقدم فيه اليهود ذبائح حيوانية. وهناك رأي أن المؤمن هو هيكل لله، تقدس بالمعمودية، أما هذا فسيفسد قلوب الناس ويملأها شر لحسابه. إذاً إنسان الخطيئة هو إنسان حقيقي يظهر قبيل مجيء المسيح، ليقيم نفسه إلهاً ويقاوم الكنيسة المسيحية كضربة نهائية من قبل الشيطان قبل أنيذهب لمصيره فى البحيرة المتقدة بالنار ، عند إعلان ملكوت الله الأبدى. وهو سيثير حركة إرتداد عن الإيمان ويقاوم هو وأتباعه كل حق ويقفون ضد الله ويدنس المواضع المقدسة دا ١١ : ٣٠، ٣١ والرسول يطلب من التسالونيكيين أن لا يظنوا أن يوم الله أتي قبل أن يظهر هذا الإنسان، ويرتد الكثيرين وسماه إنسان الخطية لأنه يصنع شروراً لا حصر لها ويثير الآخرين لفعل ذلك، وهو إبن الهلاك فهو سيَهلك بل سيُهلك معه كل من تبعه ويكون سبباً في هلاك كثيرين. ويدعي المقاوم لأنه يقف ضد الله والمرتفع إذ يقيم نفسه إلهاً.

آية (٥):- "[٥]**أَمَا تَذْكُرُونَ أَنِّي وَأَنَا بَعْدُ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هذَا؟** "

يظهر من هذا القول أن الرسول سبق فحدثهم عن إنسان الخطية حين كان حاضراً عندهم يكرز بالإنجيل، فعلي من يؤمن أن يفهم أنه عبر العصور سيقاوم إبليس الله وكنيسته، بل هذا سيحدث حتي النهاية. وهذا ما نبه له السيد المسيح بأن هناك مسحاء كذبة يقومون (مت ٢٤ : ٢٣ – ٢٥).

الآيات (٦-٧):- "[٦]**وَالآنَ تَعْلَمُونَ مَا يَحْجِزُ حَتَّى يُسْتَعْلَنَ فِي وَقْتِهِ.** [٧]**لأَنَّ سِرَّ الإِثْمِ الآنَ يَعْمَلُ فَقَطْ، إِلَى أَنْ يُرْفَعَ مِنَ الْوَسَطِ الَّذِي يَحْجِزُ الآنَ.** "

وَالآنَ تَعْلَمُونَ = مما كنت شرحته لكم وأنا عندكم.

مَا يَحْجِزُ = الرسول كتب بطريقة غامضة عن قوة ستظهر أو ظهرت في التاريخ ستكون مانعة لظهور هذا الأثيم، ولكنها حينما تنتهي سيظهر ضد المسيح هذا. لذلك فهم الآباء أنها الدولة الرومانية، ولكنها أى قوة ؟ لا نعلم، لكن يبدو أن الرسول في تعليمه لأهل تسالونيكي كان أكثر وضوحاً.

وأصحاب رأي الدولة الرومانية يقولون أنه كما أن مملكة الفرس قامت علي أنقاض مملكة بابل ومملكة اليونان قامت علي أنقاض مملكة الفرس ومملكة الرومان قامت علي أنقاض مملكة اليونان هكذا ستقوم مملكة ضد المسيح علي أنقاض دولة الرومان، ويكون ذلك قبل مجئ المسيح ليملك علي كنيسته للابد. وأصحاب هذا الرأي يقولون أن بولس أخفي اسم الدولة الرومانية كحاجز حتي لا يثير الإمبراطور الروماني بقوله ان دولته ستنتهى.

ولكن الدولة الرومانية إنتهت منذ زمن بعيد ولم يأتي ضد المسيح هذا، لذلك نفهم أن قوة أخري أو هرطقة أخري غالباً هي بدعة أريوس التي أنكرت الوهية المسيح هي ما يقصدها الرسول ولم يشأ توضيح الأمر. وما علينا أن نسكت حتي يُستعلن في وقته كما يقول الرسول، فإن كان الله أراد إخفاء شيئاً ما، فعلينا أن نصمت و نراقب. ولكن ما نفهمه أن إنسان الخطية هو محتجز الآن بأمر إلهى، إذ الشيطان مقيد الآن ولكن في الأيام الأخيرة يطلق الشيطان، فيعطي كل قوته وقدرته لضد المسيح ليصب الشيطان كل جامات غضبه على الكنيسة، وسيقيم نفسه فى أورشليم (رؤ ١١) ولكن الله لن يترك شعبه دون تدخل بل يرسل نبييه إيليا وأخنوخ ويمكننا أن نري الآن مقدمة لذلك في إنتشار الأفكار الإلحادية والفلسفات المقاومة للحق، تحتل قلوب بعض المؤمنين بدلاً من أن تكون هيكلاً لله.

وبمقارنة هذا مع (رؤ ١٧ : ٧ – ١١) نفهم أن ضد المسيح سيكون ثامناً لسبعة ممالك، كل مملكة قامت علي أنقاض الأخرى وهي مصر / أشور / بابل / الفرس / اليونان / الرومان وكلها قاومت شعب الله أما ضد المسيح فسيخرج بعد القوة السابعة وهي غالباً. الهرطقات التي خرجت بعد الدولة الرومانية.

لأَنَّ سِرَّ الإِثْمِ الآنَ يَعْمَلُ فَقَطْ = منذ بداية المسيحية هاج الشيطان وبدأ فى العمل علي هدم ملكوت الله سواء بتشكيك أو بهرطقات أو إثارة شهوات وخطايا، ولكن في نهاية الأيام ستكون الحرب علناً. فكلمة سر هي في مقابل إستعلان أو يستعلن، فالشر يعمل الآن ولكن خفية، أما حين يظهر ضد المسيح فسيكون علانية. ما قبل ضد المسيح كان المسحاء الكذبة يعملون العداء للمسيحيين سراً وبالخديعة، وأما أعمال ضد المسيح هذا فستظهر علانية (١يو ٢ : ١٨).

الخلاصة أن هناك أضداد كثيرين للمسيح يعملون الآن سراً ولكن سيأتي الوقت المناسب حين ينزع حاجز ما (لا نعلمه) فيظهر ضد المسيح علناً ولكن بشاعة ما يفعله ضد المسيح علانية تتضاءل أمامه كل أعمال الشيطان السابقة.

الاختطاف

أحد الأراء والتى ترفضها كنيستنا تقول أن المحتجز هنا هو كنيسة الأمم التي تحجز حتي تكمل أما رفع الحاجز من الوسط فيعني عند اصحاب هذا الرأي إختطاف كنيسة الأمم مع عريسها لكي يأتي الارتداد ويستعلن إنسان

الخطية، عندئذ يقبل اليهود الإيمان في آخر الازمنة (رو ١١ : ٢٥، ٢٦). ويستند هؤلاء علي قول المسيح حينئذ يكون إثنان في الحقل يؤخذ الواحد ويترك الآخر (مت ٢٤ : ٤٠، ٤١). ويقولون أن كنيسة الأمم ستختطف قبل الارتداد. وترفض كنيستنا هذا الرأي للأسباب الآتية:–

١. القول بأن الإختطاف يتحقق قبل مجئ السيد المسيح الأخير، بل وقبل ظهور إنسان الخطية إنما يعني ظهور السيد ٣ مرات:

أ. عند تجسده.

ب. قبل ظهور الخطية لاختطاف كنيسة الامم.

ت. للدينونة.

ومن أصحاب هذا الرأي الأدفنتست أي المجيئيين. ولكن السيد المسيح كما نفهم من باقي الكتاب المقدس سيأتي مرة واحدة للدينونة العامة.

٢. إن كان اليهود يقبلون الإيمان بالسيد المسيح عند دخول ملء الأمم، فهذا لا يعني انعزالهم ككنيسة مستقلة، إنما يصيرون أعضاء متفاعلة معاً في الجسد الواحد، فالكنيسة الآن ليست كنيسة الأمم، بل هي كنيسة واحدة جمعت الأمم واليهود واندمج الجميع (غل ٣ : ٢٦ : ٢٨).

٣. إن كان الاختطاف لكنيسة الأمم يتحقق قبل ظهور إنسان الخطية فمن هم الذين يقاومهم إنسان الخطية، هل اليهود ؟ وكيف يقبلون الإيمان والكنيسة مختطفة ؟ إن سفر الرؤيا يروي لنا الحرب المريرة التي ستعانيها الكنيسة فى أيام ضد المسيح.

٤. حدد بولس الرسول فئتان عند مجئ المسيح:

أ. الراقدين.

ب. الأحياء وذلك في (اتس ٤ : ١٣ – ١٨).

فمن أي فئة تكون كنيسة الأمم المختطفة، هم ليسوا بأحياء فالأحياء بحسب نظرية الإختطاف هم اليهود الذين آمنوا، وهم ليسوا براقدين لأنهم إختطفوا أحياء. نحن الآن أمام ٣ فئات وهذا ضد ما قاله الرسول.

٥. حديث المسيح عن "يكون إثنان في الحقل يؤخذ الواحد ويترك الآخر" معناه أن الإنسان الروحي ينطلق إلي السيد المسيح في مجده ليكون معه في الميراث بينما يبقى الآخر كمن فى مكانه أى فى حرمانه من المجد الأبدى. ولكن كلام السيد معناه أنه يكون فى مجئ المسيح عنصر المفاجأة ، فينعم الواحد بالميراث ويحرم الآخر منه، أحاديث المسيح رمزية عن هذا اليوم فزيت العذاري ليس زيتا حقيقياً ولا هناك مصابيح حقيقية للعذاري.

٦. قال السيد صلوا لئلا يكون هربكم فى سبت فهل الأشرار سيصلون وهل تقبل صلواتهم وصلاة الأشرار مكرهة للرب.

٧. يقول الكتاب:

أ. يضل ولو أمكن المختارين (مت ٢٤ : ٢٤).
ب. من أجل المختارين تقصر تلك الأيام (مت ٢٢ : ٢٤) إذاً المختارين سيكونون موجودين وقت الضيقة.
٨. صورة النهاية كما نراها فى (يو ٥ : ٢٨، ٢٩) يقوم الصالحين إلى قيامة الحياة والذين صنعوا السيئات إلى قيامة الدينونة. إذاً هناك فئتين فقط وإتجاهين للناس:
أ. إما قيامة الحياة.
ب. أو قيامة الدينونة ولا مكان للإختطاف.

آية (٨):- "[٨]وَحِينَئِذٍ سَيُسْتَعْلَنُ الأَثِيمُ، الَّذِي الرَّبُّ يُبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ، وَيُبْطِلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ. "
حِينَئِذٍ سَيُسْتَعْلَنُ الأَثِيمُ= أى حينما تختفى هذه القوة الغامضة التي كانت تقاوم مملكة المسيح سراً. ويسميه الأثيم لأن ما يثيره الشيطان من إثم عبر العصور يتجلى علانية في إنسان الخطية، لقد ظل إبليس منذ بدأت الكرازة يثير كل أصناف التشكيك والهرطقات ويريد ان يستعلن ضد المسيح هذا، ولكن كان الله يمنعه إلي أن تزول هذه القوة فيستعلن ضد المسيح، الله لن يسمح به إلا في الوقت المحدد ولكن سيظهر قليلاً ثم الرَّبُّ يُبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ = هكذا تحول تمثال نبوخذ نصر إلي عصافة حملتها الريح فلم يوجد لها مكان، والتمثال إشارة لممالك هذا العالم، إذاً نهاية هذا الأثيم هي نهاية لهذا العالم بصورته الحالية تمهيداً لظهور ملكوت الله. راجع (دا ٢) + (إش ١١ : ٤) + (رؤ ١٩ : ١٥).
يُبْطِلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ= كل أعمال الشيطان وخداعاته لا تثبت حين يظهر الله.

الآيات (٩-١٠):- "[٩]الَّذِي مَجِيئُهُ بِعَمَلِ الشَّيْطَانِ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ كَاذِبَةٍ، [١٠]وَبِكُلِّ خَدِيعَةِ الإِثْمِ، فِي الْهَالِكِينَ، لأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا. "
الشيطان يعلن مملكته ببث طاقاته فيه (في إنسان الخطية) فيضلل الناس وينحرف بهم عن الحق إلى مملكة الظلم. هو فى خداعه سيحاول أن يتشبه بالمسيح، فيصنع ما يسمي معجزات وعجائب لكنها كاذبة لأنها من صنع إبليس المخادع الذي يدعي الكذاب وأبو الكذاب، هو يصنعها في كبرياء وليس في محبة كالمسيح، والشيطان قادر أن يصنع أعاجيب، بل ان يظهر في هيئة ملاك نور (٢ كو ١١ : ١٤). وسفر الرؤيا يحدثنا أنه يشفي جرح أحد تابعيه ويجعل ناراً تنزل من السماء ويجعل صورة تتكلم (رؤ ١٣ : ١٢ – ١٥).
لأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ = هؤلاء يحبون الكذب، ولهم الاستعداد لقبول الكذب، هؤلاء يتركهم الله حتي يصدقوا الكذب، ومن يسرون بالضلال يسر الله بأن يسلمهم للضلال، ضلالهم. فالمسيح حين جاء جذب إليه محبى الحق، وضد المسيح حين يجئ يجذب إليه محبى الضلال.

الآيات (١١-١٢):- "١١وَلأَجْلِ هذَا سَيُرْسِلُ إِلَيْهِمُ اللهُ عَمَلَ الضَّلاَلِ، حَتَّى يُصَدِّقُوا الْكَذِبَ، ١٢لِكَيْ يُدَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ لَمْ يُصَدِّقُوا الْحَقَّ، بَلْ سُرُّوا بِالإِثْمِ. "

لماذا يسمح الله بفك الشيطان من أسره وظهور هذا الأثيم ؟ لسبب واحد، أن الناس سيكونون رافضين لله طالبين الشر والخطية ، ويقول الروح القدس على فم داود النبى فى المزمور *" الرب يعطيك حسب قلبك ويتمم مشورتك "* (مز ٢٠: ٤)، والناس الآن صاروا لا يريدون المسيح بل يريدون الشر فسيعطيهم الله بحسب قلبهم ، وسيرسل إليهم الله عمل الضلال **حَتَّى يُصَدِّقُوا الْكَذِابَ** = والله بهذا يفضح أعماقهم الشريرة ويمتلئ كأسهم = **لِكَيْ يُدَانَ** هذا الأثيم سيحطم من حطموا أنفسهم بأنفسهم بسرورهم بالاثم ورفضهم للحق (رو ١: ٢٨) + (مت ٢٥ : ٢٩).

وكيف يفعل الله هذا مع أنه " يريد أن الجميع يخلصون " (١تى٢ : ٤) ؟

الله أعطى الوصايا حرصا على أن نحيا فى فرح وسلام بقدر الإمكان وسط هذا العالم. ولكن فى الأيام الأخيرة ومع إزدياد الشر يطلب الناس الخطية ، رافضين تنفيذ وصايا الله ، ظانين أن الله يقيد حريتهم وسعادتهم ، وأن السعادة هى فى الخطية . لذلك فالله سيطلق الشيطان لينشر هذه الخطايا التى ظن الناس أن فيها سعادتهم ، ولكنهم سيكتشفون أن فيها أحزان يعضون بسببها ألسنتهم من الوجع (رؤ١٦ : ١٠) ، فمن يفهم سيقدم توبة ويرجع إلى الله ، وبسبب هؤلاء التائبين سمح الله بإطلاق الشيطان ليعرفوا أن الله لم يمنعنا عن الخطية ليتحكم فينا ويحرمنا من سعادة نتوهمها ، بل ليحفظنا من ألام ناتجة عن ذل الشيطان وإستعباده لنا حين نسقط .

أما من يرفض فستكون هذه هى الفرصة النهائية لهؤلاء قبل الدينونة العامة ، ويبدو أن هؤلاء سيكونوا هم الأغلبية للأسف (رؤ٩ : ٢٠ + ١٦ : ٩ ، ١١) . ولكن سيكون الله قد إستنفذ معهم كل الوسائل الممكنة لخلاص أنفسهم *" لكى تتبرر فى أقوالك وتغلب إذا حوكمت "* .

آية (١٣):- "١٣وَأَمَّا نَحْنُ فَيَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللهَ كُلَّ حِينٍ لأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ الرَّبِّ، أَنَّ اللهَ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ لِلْخَلاَصِ، بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ وَتَصْدِيقِ الْحَقِّ. "

حتي لا يرتاعوا من هذه الأخبار، فهو يطمئنهم ويشكر الله لأجلهم أن الله إختارهم للخلاص **بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ** = تقديسنا أي تخصيصنا أو تكريسنا لله بروحه القدوس. **وَتَصْدِيقِ الْحَقِّ** = أي تقديم الحق (المسيح) ليقبلوه. الآب قدم لهم الإبن الحق فقبلوه وصدقوه. لاحظ عمل الثالوث ، فالله الآب يختار للخلاص والإبن يُخلِّص بدمه، والروح القدس يقدس أرواحنا فتقبل الحق (الابن) فتدخل إلي حضن الآب بالمسيح.

آية (١٤):- "١٤الأَمْرُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِإِنْجِيلِنَا، لاقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. "

الإنجيل وكرازة بولس الرسول كانت هي إنجيل الخلاص، كان دعوة لمن قد إختاره الآب وليخلصه الابن ويقدسه الروح القدس فيتمجد مع الإبن.

آية (١٥):- "١٥فَاثْبُتُوا إِذًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سَوَاءٌ كَانَ بِالْكَلاَمِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا. "

الله لم يبخل علينا بشيء، فقد أحبنا و إختارنا وخلصنا ووهبنا تقديس الروح مقدماً لنا الحق ذاته يسكن فينا، واهباً إيانا إنجيل الخلاص كطريق للتمتع بمجد ربنا يسوع المسيح، فماذا نقدم لله مقابل هذا ؟ **فَاثْبُتُوا إِذًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ** (صحة ترجمة الكلمة هو **التقاليد**) = فلنتمسك بتقاليد الكنيسة سواء شفوية أو كتابية هذه التي سلمها بولس الرسول لأهل تسالونيكي لنعيش إنجيل ربنا يسوع كحياة إيمانية عملية تترجم خلال العبادة والسلوك. التقليد الذي تسلمناه ليس محاكاة للماضي لمجرد أنه ماضي، لكنه هو وديعة الإيمان الحي.

الآيات (١٦-١٧):- "[١٦]وَرَبُّنَا نَفْسُهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَاللهُ أَبُونَا الَّذِي أَحَبَّنَا وَأَعْطَانَا عَزَاءً أَبَدِيًّا وَرَجَاءً صَالِحًا بِالنِّعْمَةِ، [١٧]يُعَزِّي قُلُوبَكُمْ وَيُثَبِّتُكُمْ فِي كُلِّ كَلاَمٍ وَعَمَل صَالِحٍ.

نلاحظ هنا أن الرب يسوع يأتي ذكره قبل الله الآب وهذا يدل علي المساواة التامة. والرسول هنا يختم وصيته لهم بالثبات في الرب والتقليد الكنسي بصلاة قصيرة يقدمها عنهم لكي تسندهم.

كما يصلي عنهم نجده في بداية الأصحاح الثالث يطلب صلواتهم عنه، هنا نري دور العلمانيين ومشاركتهم في الخدمة بصلواتهم عن الخدام.

رسالة بولس الرسول الثانية إلي أهل تسالونيكي (الإصحاح الثالث)	عودة للجدول

آية (١):- "أَخِيرًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ صَلُّوا لأَجْلِنَا، لِكَيْ تَجْرِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ وَتَتَمَجَّدَ، كَمَا عِنْدَكُمْ أَيْضًا. "
طالما الكنيسة موجودة في هذا العالم فهناك حرب دائمة لا ينفع معها سوي الصلاة بصورة مستمرة. وبولس يعلن إحتياجه لصلواتهم عنه لتدبير خدمته.

آية (٢):- "[٢]وَلِكَيْ نُنْقَذَ مِنَ النَّاسِ الأَرْدِيَاءِ الأَشْرَارِ. لأَنَّ الإِيمَانَ لَيْسَ لِلْجَمِيعِ. "
الرسول يطلب صلواتهم حتي يفسد الله مشورة الأشرار وينجح عمل الكرازة وَلِكَيْ نُنْقَذَ مِنَ النَّاسِ الأَرْدِيَاءِ = لا يقصد نجاة حياته، فهو مستعد للموت دائماً وهو يقول أنه موضوع لإحتمال الآلام (١تس ٣ : ٣) ولكنه يقصد نمو الكرازة والخدمة. فهناك ناس أشرار يحبون الظلمة أكثر من النور. لأَنَّ الإِيمَانَ لَيْسَ لِلْجَمِيعِ = ليس كل من يسمع الإنجيل لا بد ويؤمن بالإنجيل ولعل الرسول قصد أن يشجعهم أنه هو أيضاً مقاوم من الأشرار كما هم أيضاً مقاومون وهو يتألم كما هم يتألمون.

آية (٣):- "[٣]أَمِينٌ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي سَيُثَبِّتُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشِّرِّيرِ. "
لا تجزعوا من وجود الأشرار المقاومين فالله سيحفظكم منهم ويثبتكم.

آية (٤):- "[٤]وَنَثِقُ بِالرَّبِّ مِنْ جِهَتِكُمْ أَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ مَا نُوصِيكُمْ بِهِ وَسَتَفْعَلُونَ أَيْضًا. "
الله ينجي هذا صحيح، ويخلص هذا صحيح ولكن عليكم عمل هو حفظ وصاياه.

آية (٥):- "[٥]وَالرَّبُّ يَهْدِي قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللهِ، وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ. "
إن جاهدنا وأطعنا وصايا الله يَهْدِي الرب قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللهِ وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ = أي نحمل سمة المسيح وهي الصبر، فنحتمل الآلام بفرح.

الآيات (٦-٧):- "[٦]ثُمَّ نُوصِيكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَتَجَنَّبُوا كُلَّ أَخٍ يَسْلُكُ بِلاَ تَرْتِيبٍ، وَلَيْسَ حَسَبَ التَّعْلِيمِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنَّا. [٧]إِذْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يُتَمَثَّلَ بِنَا، لأَنَّنَا لَمْ نَسْلُكْ بِلاَ تَرْتِيبٍ بَيْنَكُمْ. "
حَسَبَ التَّعْلِيمِ = حسب التقليد. بِلاَ تَرْتِيبٍ = أي لا يمارس عملاً وهذا عكس ما علمناكم، عكس الترتيب الذي سلمته إليكم، فهم كانوا يريدون ألا يعملوا وأن تنفق عليهم الكنيسة وتلتزم بنفقاتهم، والكلمة تشير لمن يتهرب من أداء واجبه. والرسول لا يقف تحذيره من السلوك بلا ترتيب بل يُلزِمنا بتجنب كل أخ يسلك هكذا. وتجنب من يسلك بلا ترتيب نجده أيضاً في (١كو٥ : ٧) + (٢ كو ٦ : ١٤، ١٥) + (٢ يو ١٠، ١١) + (١ كو ٥ : ٩، ١٣) فالخطية سرعان ما تنتشر، وبهذا ينحرف الأبرار من خلطتهم بالأشرار ونري أنه يريدهم أن يتمثلوا به، فالترتيب هو نظام حياة

يحياها الرسول وكان الرسول فى حياته ملتزماً بأن يعمل بيديه حتى لا يثقل على أحد وكان يعمل في صناعة الخيام، والمسيحية لا تحتقر العمل بل تقدسه (اع ١٨ : ٣).

الآيات (٨-١٣):- "[٨]وَلاَ أَكَلْنَا خُبْزًا مَجَّانًا مِنْ أَحَدٍ، بَلْ كُنَّا نَشْتَغِلُ بِتَعَبٍ وَكَدٍّ لَيْلاً وَنَهَارًا، لِكَيْ لاَ نُثَقِّلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. [٩]لَيْسَ أَنْ لاَ سُلْطَانَ لَنَا، بَلْ لِكَيْ نُعْطِيَكُمْ أَنْفُسَنَا قُدْوَةً حَتَّى تَتَمَثَّلُوا بِنَا. [١٠]فَإِنَّنَا أَيْضًا حِينَ كُنَّا عِنْدَكُمْ، أَوْصَيْنَاكُمْ بِهذَا: «أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُرِيدُ أَنْ يَشْتَغِلَ فَلاَ يَأْكُلْ أَيْضًا». [١١]لأَنَّنَا نَسْمَعُ أَنَّ قَوْمًا يَسْلُكُونَ بَيْنَكُمْ بِلاَ تَرْتِيبٍ، لاَ يَشْتَغِلُونَ شَيْئًا بَلْ هُمْ فُضُولِيُّونَ. [١٢]فَمِثْلُ هؤُلاَءِ نُوصِيهِمْ وَنَعِظُهُمْ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَشْتَغِلُوا بِهُدُوءٍ، وَيَأْكُلُوا خُبْزَ أَنْفُسِهِمْ. [١٣]أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ فَلاَ تَفْشَلُوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ. "

العاجز عن العمل علي الكنيسة أن تساعده، أما من لا يريد أن يعمل فهو غير مستحق أن يأكل، والله خلق آدم في الجنة ليعمل (تك ٢ : ١٥) **فُضُولِيُّونَ** = نتيجة الفراغ وعدم العمل صار شغلهم هو أمور غيرهم، هم وجدوا عملاً جديداً يشغلون به وقتهم وبطالتهم وكسلهم (١ تي ٥ : ١٣) **يَشْتَغِلُوا بِهُدُوءٍ** = تاركين غيرهم في حالهم. **فَلاَ تَفْشَلُوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ** = هذه للأخوة الذين يعملون (بترتيب)، هؤلاء عليهم أن لا يمتنعوا عن خدمة المحتاجين فعلاً، يجاهدوا في كل عمل صالح مها كانت العوائق. ولعله قصد بهذا العمل اليومي لكل إنسان فالمسيح عمل نجارا بيده قبل بدء خدمته.

الآيات (١٤-١٥):- "[١٤]وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُطِيعُ كَلاَمَنَا بِالرِّسَالَةِ، فَسِمُوا هذَا وَلاَ تُخَالِطُوهُ لِكَيْ يَخْجَلَ، [١٥]وَلكِنْ لاَ تَحْسِبُوهُ كَعَدُوٍّ، بَلْ أَنْذِرُوهُ كَأَخٍ. "

فَسِمُوا = أعرفوه كمن يضع سمة علي جبينه ويصير بها مميزاً، أي ليكن معروفاً عند كل الكنيسة حتي لا يشفق عليه أحد . **أَنْذِرُوهُ** = حتي يرجع عن أعماله الرديئة .

كَأَخٍ = يمتزج الحزم بالحب، فلا نتطلع إليهم كأعداء نقاومهم، وأنما ننذرهم كإخوة نشتهي خلاصهم ونطلب عودتهم إلي الحياة المقدسة.

آية (١٦):- "١٦وَرَبُّ السَّلاَمِ نَفْسُهُ يُعْطِيكُمُ السَّلاَمَ دَائِمًا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ. الرَّبُّ مَعَ جَمِيعِكُمْ. "

الآيات (١٧-١٨):- "[١٧]اَلسَّلاَمُ بِيَدِي أَنَا بُولُسَ، الَّذِي هُوَ عَلاَمَةٌ فِي كُلِّ رِسَالَةٍ. هكَذَا أَنَا أَكْتُبُ. [١٨]نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ. "

الرسالة كتبت بيد أحد تلاميذ بولس ولكن هذا السلام الأخير كان بيد بولس كعلامة علي صحة الرسالة، حتي يضمن أن لا يغش أحد رسالة وينسبها إليه كما حدث (٢ تس ٢ : ٢) وأيضاً ليعطي البركة الرسولية بيده.